● أخبار قصيرة

لخدمة زوار الأربعين

حب الحسين(ع) يجمع المواكب العراقية والإيرانية

على أعتاب شهر محرم الحرام انطلقت في منطقة أروند الحرة جنوب غربي إيران أعمال مؤتمر "طريق الأحرار" بحضور أكثر من ألف شخص من أصحاب المواكب والحسينيات العراقية والإيرانية وذلك بهدف تبادل الخبرات وتعزيز العلاقات الأخوية بين الشعبين، وكان ذلك في إطار الإستعدادات لإستقبال شهر محرم الحرام، وتلاحم الجهود لترتقي بواقع الخدمة الحسينية وإحياء شعائرها، نظمت منطقة اروند الحرة مؤتمر طريق الأحرار والذي جمع مسؤولي المواكب والهيئات الحسينية من مُدُن آبادان وخرمشهر ومحافظة البصرة العراقية.

وقال سعيد الشمري وهو مسؤول موكب "الحر الرياحي": ان اليوم جئنا إلى منطقة آبادان للتنسيق بين الجانب العراقي والمواكب الإيرانية والتي ستكون إن شاء الله في خدمة زوار الإمام الحسين (ع).

ويهدف المؤتمر إلى نقل الخبرة والتنوع بالخدمات المقدمة والمزيد من التنسيقات اللوجستية والتعاون المستمر لسد حاجة الزوار بحلول شهر محرم الحرام.

وقال حسن موسوي العلوي وهو منسق المؤتمر: "على رغم حر الجو، إن شاءالله سنوفر إمكانيات أكثر من السنوات السابقة، لهذا اجتمعنا مع الإخوة في مواكب أهالي آبادان وخرمشهر وأيضاً البصرة".

وقال محمود البديري وهو صاحب موكب: "كل أبواب العراق مفتوحة أمام زوار الإمام الحسين (ع) وليس غريب ان يقدم العراقيون، الغالي والنفيس لديمومة هذه الزيارة، فنحن قدّمنا دماء أبنائنا من الأبطال في القوات الأمنية والحشد الشعبي في هذا المجال".

شارك في هذا المؤتمر اكثر من ألف شخص من اصحاب المواكب الحسينية وفي الختام تم تكريمهم تقديراً لجهودهم التي يبذلونها خلال موسم العزاء الحسيني.

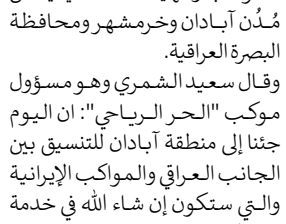

في العراق

إقامة مهرجان الطف المسرحي الدولي

انطلقت في النجف الأشرف مساء الأحد ١٦ يوليو/تموز فعاليات مهرجان الطف المسرحي الدولي الثالث بمشاركة فنية عراقية واسعة وتحت شعار "الطف ملحمة وجود".

وقال رئيس فرع نقابة الفنانين العراقيين في النجف ناظم زاهي: إن المهرجان يستمر لمدة ٤ أيام ويتضمن عروضاً مسرحية هادفة، ويشارك ويحضر الفعاليات نخبة كبيرة من الفنانين العراقيين الرواد والشباب اضافة لحضور مسرحي فني من ايران.

وأشار زاهي إلى ان المهرجان سيشهد ١١ عرضاً مسرحياً، وجلسات حوارية ونقدية فنية يشارك فيها نخبة من النقاد الفنيين والآكاديميين العراقيين، ويستمر حتى يوم الخميس القادم ٢٠ يوليو/تموز.

عروض مسرحية إيرانية في البلدان العربية

تلاحم الثقافة الإيرانية العربية بالفن والإبداع والمسرح

الوفاق/ خاص
مونا سادات خواسته

الثقافة حقل واسع وجميل كالبستان الذي يمكن لكل شخص أن يقتطف منه الورود المعطرة التي ينتشر عبقها في العالم، ومزج الثقافات يحمل الإبداع والتلاحم والوحدة الإسلامية بين الدول التي لها قواسم مشتركة في مختلف المجالات ومنها الدينية والتاريخية والثقافية، وهذا هو الذي يؤدي إلى إنتاجات وعروض مشتركة بين هذه الدول والذي شهدناه أخيراً بين إيران والدول العربية، من إنتاجات فنية سينمائية وعروض مسرحية، وغيرها الذي تزداد يوما بعد يوم، وتخطت شهرتها كل الآفاق، وهو بالفعل مثال فريد لتلاحم الثقافات.

وهذا لا يختص بموضوع معين أو فئة خاصة، بل نرى عروضاً مسرحية ايرانية عربية مشتركة تُقام في الدول العربية، بمشاركة ممثلين ايرانيين وعرب، وهو خير مثال للتلاحم الثقافي، كما شهدناه في مسرحية "الشمس تُشرق من حلب" والمسرحيات التي أقيمت خلال المسيرة الأربعينية في العراق السنة الماضية وستُقام في العام الجاري أيضاً، وكذلك المسرحيات التي تُقام حالياً في العراق بـ "مهرجان الطف المسرحي الدولي الثالث" والذي سنتحدث عنه، كما أننا شهدنا عرض مسرحية "فاطمة(ع)" التي تم عرضها أخيراً في العراق بحضور ممثلين ايرانيين وعراقيين وقد رحّب الشعب العراقي كثيراً بهذا العرض.

نحن على أعتاب شهر محرم الحرام وذكرى استشهاد سبط النبي (ص)، نتطرق اليوم إلى المسرحية التي تم عرضها في العراق عن حياة سيدة نساء العالمين وأم سيد الشهداء (ع) التي قامت بتربية أبي الأحرار الذي ضحى بنفسه من أجل الإسلام.

مسرحية "فاطمة (س)" باللغة العربية

المسرحية الإيرانية "فاطمة" من تأليف وإخراج مريم شعباني وإنتاج "زينب يزداني" تم عرضها أخيراً في العراق خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ يوليو/تموز الجاري الموافق ١٧ إلى ٢٣ ذي الحجة ١٤٤٤.

تم عرض المسرحية في بغداد باللغة العربية بالتعاون مع فريق "بلاحدود" و"لنحيا الكوثر" و"سيدة العالم"، بمشاركة ٢٥ ممثلاً عراقياً، وشهدت المسرحية استقبالاً واسعاً من الجمهور العراقي.

قصة المسرحية وعولمة الأداء النسائي

المسرحية حكاية شاعرية وعرفانية من حياة السيدة فاطمة سلام الله عليها وتتكون من ٧ عروض تتضمن الولادة، الشعب، وفاة السيدة خديجة (س)، زواج السيدة فاطمة (س)، وغزوة أحد ومنزل السيدة فاطمة (س) والمحشر.

وهي كانت أول تجربة دولية لعرض هذه المسرحية التي هي تم عرضها من قِبَل مجموعة "الفن المقدس" بمشاركة عراقية في قاعة المسرح الوطني ببغداد.

وقررت مجموعة الفن المقدس التي تحمل شعار "فن المرأة المقدس للعالم" تقديم عرض مسرحية "فاطمة (س)" في البلدان مختلفة، والغرض من العروض الدولية لهذه المجموعة هو تعريف النساء بالقدوة والشخصية الحقيقية للسيدة المثالية التي هي فاطمة الزهراء (س).

تجدر الإشارة إلى أن العروض الدولية لمجموعة الفن المقدس مخصصة للنساء بشكل خاص، وهي خير مثال لحضور الفنانات الإيرانيات في الساحات الدولية فيما يتعلق بالعروض المسرحية، وهذه المسرحية تشجع النساء للحضور الواسع في جميع الساحات، حيث تتطرق إلى سبعة مشاهد من حياة سيدة نساء العالمين لم يسمع بها ولم يقال عنها كثيراً.

مواقف جميلة ومثيرة

فتاة اسمها فاطمة تأتي من السماء إلى الأرض لتنقذ الأرض من الظلام، وتسير "لوسيفر" لعرقلة طريقها، وتواجه فاطمة الأحداث على طول الطريق وتصبح في النهاية هي الخالدة.

خمسون ممثلة جميعهم على خشبة مسرح "فاطمة (س)" يتحدثون عن مواقف مختلفة من حياة السيدة فاطمة (س)، ربما لم نسمعه حتى الآن أو لا نعرفه، من الأمومة والولادة والزواج ووجودها في الحروب إلى الظروف الاقتصادية والسياسية في ذلك الوقت وأخيراً خلودها مما يضع الجمهور في مواقف جميلة ومثيرة.

وقد تم تنفيذ عرض مسرحية "فاطمة (س)" كمونولوج وتشكيل الحركات، وفي الحقيقة من ناحية المسرح هي محاضرة أو خطاب أداء، وتركز مجموعة "فن المقدس" عروضها على النساء اللواتي يصنعن التاريخ في العالم الإسلامي وإيران.

دراسة وتحقيق لعرض مسرحية

وقد تم عرض هذه المسرحية بعد البحث الديني لعدة سنوات في هذا المجال، وتقول مريم شعباني، مخرجة هذا العرض: "مواضيع هذا العرض تدور حول النساء صانعات التاريخ في الإسلام وإيران".

وتضيف: بشكل عام، تقوم مجموعتنا بالأبحاث والتطبيقات في هذا المجال وفيما يتعلق بالمرأة، مرت ثلاث سنوات منذ أن أدركنا من خلال الدراسات المتعلقة بالسيدة فاطمة الزهراء (ع) مدى التخلي عن حياتها ونمط حياتها وحتى الحجاب والحياة الشخصية والاجتماعية والملابس، ولذلك ناقشنا ودرسنا مع بعض المفكرين والباحثين داخل وخارج إيران وبالتالي وصلنا إلى نقطة واضحة وشعرنا أنه يجب علينا هذا العام بالتأكيد العمل على مسرحية عن السيدة فاطمة الزهراء (س) وفيها العديد من النقاط الهامة.

التلاحم الثقافي

التلاحم الثقافي يمكن أن نستعرضه بأنواع مختلفة، فمنه المسرح، عندما يتم تشكيل مجموعة بمشاركة فنانين ايرانيين وعرب، هو يمهد الأرضية للتعرّف الأكثر على ثقافات البعض مع البعض وكذلك التجارب والمعلومات التي في العمل يحصلون عليها، ومن جهة أخرى يؤدي إلى نبذ الفرقة والحركة في الإتجاه الصحيح والوحدة الإسلامية، فمن المواضيع التي هي مشتركة بين ايران والبلدان العربية هي المواضيع الدينية وأهل البيت عليهم السلام، والمقاومة، فيمكن العمل في هذا المجال، كما نشهده في ذكرى الأحداث التاريخية من الأعياد وغيرها، ومن أبرزها ما نشهده في أيام شهر محرم الحرام الذي نحن على أعتابه وما يحدث من تلاحم ووحدة بين جميع محبي الإمام الحسين (ع)، الذين يرددون على أفواههم "حب الحسين (ع) يجمعنا"، وقمة هذا التلاحم نراه في أيام الزيارة الأربعينية التي تجمع أحرار العالم من مختلف البلدان يتوجهون إلى مرقد الإمام الحسين (ع) في العراق الشقيق، ونرى خير إستضافة من الإخوة العراقيين.

وأخيراً يمكننا القول أن المجال مفتوح للتواصل الأكثر وتلاحم جميع شعوب المقاومة، ونخطو في هذه المسيرة خطوة بعد خطوة ونمحو العراقيل التي يضعها الأعداء أمامنا، كما حصل في مجال السينما والمسرح، وسنشهد عروضا رائعة بمواضيع دينية وتاريخية خلال أيام شهر محرم الحرام الذي نستقبله بحرارة قلوبنا لذكرى إستشهاد الإمام الحسين (ع).

مسرحية «فاطمه(س)» حكاية شاعرية وعرفانية من حياة السيدة فاطمة سلام الله عليها وتتكون من ٧ عروض، وهي أول تجربة دولية لعرض هذه المسرحية التي تم عرضها من قِبَل مجموعة «الفن المقدس» بمشاركة عراقية في قاعة المسرح الوطني ببغداد

● فن المقاومة

صرخة إنسانية في «فلسطين حكاية ولون»

"المركز الثقافي الملكي" في عمّان يحتضن معرض "فلسطين حكاية ولون" بمشاركة ٩٨ فناناً، تشكل لوحاتهم نماذج فنية للتعبير عن صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال.

تضمّن معرض "فلسطين حكاية ولون" الذي أشرف عليه "المرسم الجوال"، مجموعة كبيرة من اللوحات تشكل معاً لوحة فسيفسائية للتعبير عن صمود الفلسطيني في وجه الاحتلال، وتمثل صرخة إنسانية للوقوف إلى جانب المظلومين وأصحاب الحق.

المنسق العام للمعرض، الفنان التشكيلي عمر البدور، قال إن المعرض الذي شارك فيه ٩٨ فناناً من الأردن وفلسطين وروسيا والدنمارك وألمانيا ونيذرلاندز وكندا والبوسنة والهرسك، جاب في دوراته السابقة العديد من الدول، بهدف "التأثير إنسانياً في العالم أجمع".

ويعد المعرض بما تضمنه من أعمال مختارة "أداة من أدوات التعريف بالحق المسلوب بلغة اللون التي يعرفها جميع سكان الأرض، فلن تستطيع أيّ لغة أن تصل إلى عقول الناس وقلوبهم كما تفعل الريشة واللون"، وفق البدور.

وجسّدت أعمال المعرض الذي احتضنه "المركز الثقافي الملكي" في عمّان، مشاهد بصرية واضحة المعالم، قريبة من الواقعية، تعبّر في أغلبها عن حالات إنسانية متعددة المعاناة، فمنها لوحات تتناول الفقد العائلي، كتلك التي تصور طفلة تمسك بقدم والدها المبتورة، وقد استُخدمت فيها الألوان القاتمة لتمنح المشهد حساً مأساويّاً، وكذلك في لوحة أخرى تصور أقداماً مدمّاة ومسيجة بأسلاك شائكة، وأيضاً في لوحة يحمل فيها بطل ملثم شهيداً بين يديه، بينما النيران تحيط به من كل جانب.

إلى جانب تلك اللوحات، قدم عدد من الفنانين أعمالاً رمزية، من بينها لوحة لفتاة ترتدي ثوباً مطرزاً وتحتضن بين يديها خارطة فلسطين، في إشارة إلى تشبث الفلسطينيّ بحقه في الحياة الحرة على أرضه. وهناك لوحة تصور شعر امرأة كأنه أغصان شجرة زيتون، في إشارة إلى رمزية الزيتون في فعل المقاومة والصمود.

كما حضرت معالم القدس، ممثّلة بالمسجد الأقصى وقبته في عدد من أعمال المعرض، حيث برز رسمه في خلفية اللوحة محاطاً بالأشجار، والحشود تلتف حوله في تماسك وقوة، ليمثل بذلك أيقونة لونية منيرة ومشرقة.